

## الحمّات النزفية الفيروسيّة

### ما هي الحمّات النزفية الفيروسيّة

إن الحمّات النزفية الفيروسيّة

(VHFs) هي مجموعة من الأمراض التي تسببها

فيروسات متعددة مختلفة

هذه الأمراض تصيب

العديد من أنظمة أعضاء

الجسم في آن واحد.

تخرب الأوعية الدموية

وتتدخل في قدرة الجسد

على تنظيم نفسه.



فيروس الإيبولا

بعض الحمّات النزفية الفيروسيّة غير حادة، لكن بعضها الآخر قد يكون مميتاً. غالباً ما تسبب النزيف، إلى جانب أعراض أخرى. ونادراً ما يؤدي النزيف بحد ذاته إلى الموت.

هناك عدد من فيروسات الحمّات النزفية الفيروسيّة يمكن استخدامها كأسلحة. وتشمل:

• إيبولا

• ماربورغ

• لاسا

• فيروسات أرينا العالم الجديد

• ماتشوبو (الحمى النزفية البوليويفية)

• جونين (الحمى النزفية الأرجنتينية)

• جواناريتو (الحمى النزفية الفنزويلية)

• سابيا (الحمى النزفية البرازيلية)

• حمى الوادي المتصدع

• الحمى الصفراء

• فيروس مرض غابة كياسانور

• حمى أومسك النزفية

### كيف تلتقط هذه الأمراض؟

في الطبيعة، يلتقط الناس الحمّات النزفية الفيروسيّة من حشرات القراد أو البعوض أو القوارض المصابة.

يمكن أن يُصاب الناس بالعدوى عند تماسهم مع بول حيوان قارض مصاب وبرازه ومواد أخرى منه.

ويمكن أيضاً أن يلتقط الناس حمى نزفية فيروسيّة من قرصة بعوضة أو قرادة، أو نتيجة سحق قرادة مصابة.

في بعض الحالات، لا يكون واضحاً كيف يُصاب الناس بالعدوى.

### هل يمكن أن تلتقط هذه الأمراض من أناس آخرين؟

يمكن أن ينتقل بعض أنواع فيروسات الحمّات النزفية الفيروسيّة - ومنها إيبولا وماربورغ ولاسا - من شخص إلى آخر. وتنتشر من خلال التماس عن قرب مع أناس مصابين أو مع سوائل أجسامهم. ويمكن أن يُصاب الناس من خلال التماس مع أجسام ملوثة مثل الإبر والمحاقن.

### لماذا تُعتبر هذه الأمراض أسلحة محتملة؟

يمكن تحضير بعض فيروسات الحمّات النزفية

الفيروسيّة - ومنها إيبولا وماربورغ ولاسا والحمى

الصفراء وبعض فيروسات أرينا العالم الجديد - على شكل سائل. و من ثم يمكن إطلاقها في الهواء

وإستخدامها لنقل العدوى إلى البشر. سببت حمّات

نزفية فيروسيّة أخرى - ومنها حمى الوادي المتصدع

- الإصابة بالعدوى عندما أُطلقت في الهواء ضمن

المخبر.

## الحمّات النزفية الفيروسية - الصفحة الثانية

### هل يُمكن منع هذه الأمراض؟

تتوافر اللقاحات لبعض الحمّات النزفية الفيروسية، ومنها الحمى الصفراء. تُجرى بحوث اللقاحات على فيروسات الحمّات النزفية الفيروسية الأخرى. في المناطق التي توجد فيها هذه الأمراض في الطبيعة، يمكن أن تساعد الجهود للسيطرة على البعوض والقراد في منع بعض أنواع الحمّات النزفية الفيروسية.

### ماذا عليّ أن أفعل إذا اعتقدت أنني قد تعرضت لحمى نزفية فيروسية؟

إذا تعرضت لحمى نزفية فيروسية، فليس من المرجح أن تعرف ما هي. على كل حال، إذا كنت قلقاً بشأنها، تحدث إلى طبيبك فوراً. إذا لاحظت أية أوضاع أو أنشطة مريبة في محيطك - بما في ذلك الاستخدام المحتمل لجراثيم ممرضة كأسلحة - أخطر السلطة القانونية المحلية.

طور الاتحاد السوفييتي السابق فيروس ماربورغ لاستخدامه كسلاح، وأجرى أبحاثاً على إيبولا ولاسا وحمى وادي ريفت والحمى الصفراء وفيروسات أرينا العالم الجديد. أجرت الولايات المتحدة أبحاثاً على جميع هذه الفيروسات، ما عدا ماربوغ وإيبولا. يعتقد أن كوريا الشمالية قد طورت فيروس الحمى الصفراء كسلاح.

### هل يُمكن علاج الحمّات النزفية الفيروسية؟

يمكن استعمال العقاقير المضادة للفيروسات لعلاج بعض الحمّات النزفية الفيروسية. إن العناية بالأعراض والعلاج المدعّمين مهمان لهذه الأمراض جميعها.